

مرصد حوادث الطرق في القاهرة الكبرى

مايو ويوليو 2026



دفتر أحوال

DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

زمالة البيانات 2026 _ دفتر أحوال لأبحاث البيانات



! مرصد حوادث الطرق
تقرير رصد وتحليل حوادث الطرق
في القاهرة الكبرى: القاهرة — الجيزة — القليوبية
مايو — يونيو 2026

مخرج من زمالة البيانات_دفتر أحوال لأبحاث البيانات

إعداد خديجة الطاهر

الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير قراءة موثقة لحوادث الطرق في نطاق القاهرة الكبرى، الذي يشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، خلال شهري مايو ويونيو 2026. ويقوم الرصد على متابعة الوقائع المنشورة في مصادر إعلامية محددة، ثم التحقق من تاريخ وقوع الحادثة ومكانها وطبيعتها، استكمال المعلومات الناقصة من خلال بحث مخصص عند الحاجة لذلك ومقارنة المصادر، قبل إدخال الواقعة في قاعدة بيانات موحدة ومراجعتها وتنظيفها.

لا يتعامل هذا التقرير مع الخبر الصحفي بوصفه وحدة الرصد، بل مع الواقعة الفعلية، فلا تحتسب التغطيات المتعددة لحادثة واحدة كحوادث منفصلة، ويكتفى بسجل واحد لكل واقعة.

إجمالي الإصابات	321	إجمالي الوفيات	91	إجمالي الوقائع	130
-----------------	-----	----------------	----	----------------	-----

أبرز النتائج

- تركزت غالبية الوقائع في محافظة الجيزة (77 واقعة، ويمثل 59% من الإجمالي)، تليها القاهرة (27 واقعة) ثم القليوبية (26 واقعة) — وتصدرت الجيزة أيضا في الخسائر البشرية (62 وفاة و177 إصابة).
 - يعد الانقلاب هو النوع الأكثر تكرارا (60 واقعة)، إلا أنه ليس بالضرورة الأكثر تسببا في الوفاة، وسجل الدهس (34 واقعة فقط) وكان الا على في نسب الوفيات.
 - تركز الانقلاب بشكل لافت في الطريق الصحراوي (16 واقعة من 60 واقعة، 27%)، بينما تركز الدهس قرب السكة الحديدية (8 من 34 واقعة).
 - الميكروباص/الميني باص هو نوع المركبة الوحيد الذي ارتبط بالانقلاب أكثر من التصادم (24 مقابل 15 واقعة)، عكس كل أنواع المركبات الأخرى.
 - سجلت 5 وقائع انقلاب منفصلة داخل ترعة المربوطية وحدها خلال الشهرين، مما أسفرت عن 14 حالة وفاة — أي ما يقارب 15% من إجمالي الوفيات.
 - في وقائع الدهس تحديدا، تجاوزت نسبة الإناث بين المصابين نسبة الذكور (69% مقابل 31%) — وهو نمط معاكس لكل أنواع الوقائع الأخرى.
- وتفصل هذه النتائج، بجداولها ورسومها البيانية وتحليلها الكامل، في الأقسام التالية من التقرير.

مقدمة التقرير ومنطلقاته

يأتي هذا الرصد بهدف بناء قاعدة بيانات منظمة لحوادث الطرق في القاهرة الكبرى، يمكن استخدامها ليس فقط لحساب عدد الوقائع، وإنما لفهم كيفية توزيعها وخصائصها ونتائجها. وتتبع أهمية ذلك من أن الأخبار المتفرقة، مهما كثرت، لا تتحول تلقائياً إلى بيانات قابلة للمقارنة ما لم تخضع لعملية منهجية لتحديد الواقعة، والتحقق من تاريخها ومكانها، واستكمال المعلومات، وتوحيد التصنيفات، ومراجعة التكرار.

يقوم التقرير على مبدئين متكاملين: الأول أن دقة البيانات أهم من عدد الوقائع، والثاني أن الرقم لا يمثل نهاية عملية الرصد، وإنما بداية سؤال تحليلي يمكن أن يقود إلى فحص أعمق أو توصية عملية.

أهداف الرصد والأسئلة التحليلية والفرضيات

يهدف الرصد إلى إنتاج قاعدة بيانات يمكن الدفاع عن منهجية بنائها، وتوفير صورة تحليلية عن حوادث الطرق في القاهرة الكبرى خلال فترة الرصد، بدءاً من رصد الوقائع المستوفية لشروط الإدراج، مروراً بالتحقق منها واستكمال بياناتها وتوحيد متغيراتها، وانتهاءً باستخراج الإحصائيات وربطها ببعضها.

الأسئلة التي يوجه بها التحليل

- ما حجم الوقائع المرصودة خلال الفترة؟ وكيف يتوزع هذا الحجم بين مايو ويونيو؟
- كيف تتوزع الوقائع جغرافياً بين القاهرة والجيزة والقليوبية؟ وأين تتركز الوفيات والإصابات؟
- ما أنواع الوقائع الأكثر تكراراً وفق التصنيف المعتمد في قاعدة البيانات وعلاقتها بنسب الإصابات والوفيات؟
- ما أنواع الطرق التي تسجل أكبر عدد من الوقائع، وهل تتطابق مع الطرق الأكثر تسجيلاً للوفيات؟
- هل تظهر علاقة بين نوع الواقعة وتصنيف الطريق؟
- هل توجد مواقع أو طرق تتكرر فيها وقائع متشابهة بما يكفي لاقتراح فحص إضافي؟

الفرضيات التحليلية

- ليس بالضرورة أن يكون أكثر أنواع الوقائع تكراراً هو الأكثر تسبباً في الوفيات.
- ليس بالضرورة أن تكون المحافظة أو الطريق الأكثر تسجيلاً للوقائع هي نفسها الأكثر تسجيلاً للوفيات؛ لذا تحلل الوقائع والوفيات كمؤشرين منفصلين ومتراخين.
- قد ترتبط بعض أنواع الوقائع بأنواع محددة من الطرق أو المواقع.
- أي فرق بين مايو ويونيو يمثل مقارنة داخل فترة رصد قصيرة، وليس دليلاً على اتجاه طويل المدى.

نطاق الرصد ووحدة التحليل والتعريفات

يشمل الرصد محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية خلال مايو ويونيو 2026. ويعتمد تاريخ وقوع الحادث الفعلي لتحديد إدراج الواقعة زمنياً، وليس تاريخ نشر الخبر أو تحديثه.

وحدة التحليل : الواقعة الفعلية المستقلة هي وحدة الرصد والتحليل الأساسية. إذا تناولت عدة أخبار الواقعة نفسها، يحتفظ بسجل واحد فقط، وتستخدم المواد المختلفة لاستكمال المعلومات والتحقق منها؛ كما لا ينشأ سجل جديد عند ظهور تحديث بشأن عدد الوفيات أو الإصابات، بل يحدث السجل الأصلي.

تصنيف نوع الواقعة : استخدم الرصد أربع كلمات لتصنيف لنوع الواقعة وهم (تصادم، اصطدام، انقلاب، ودهس).

إلا أن اعتماد الكلمة الواردة في عنوان الخبر لم يكن كافياً وحده لتحديد تصنيف الواقعة داخل قاعدة البيانات، إذ ظهرت حالات وصفت في عنوان الخبر بأنها "تصادم" بينما تبين من تفاصيل الواقعة أنها "اصطدام" أو "انقلاب"، وحالات وصفت بأنها "اصطدام" بينما كانت في حقيقتها "دهس"، والعكس.

لذلك خضعت كل واقعة لمراجعة تفاصيلها الفعلية، لا عنوانها فقط، قبل اعتماد تصنيفها النهائي، بما يضمن أن الإحصائيات المستخرجة لكل نوع تعكس طبيعته الحقيقية.

تصنيف الطريق: ينفصل اسم الطريق عن تصنيف الطريق، فقد يرد في الخبر اسم طريق بعينه، بينما تحتاج قاعدة البيانات إلى تحويله إلى فئة تحليلية موحدة. ولذلك اعتمدت قاعدة البيانات على تسع فئات تشغيلية طبقت بالتناسق نفسه على كل سجلات العينة:

طريق داخل المحافظة	طرق حضرية/محلية داخل النطاق العمراني للمحافظة.
الطريق الصحراوي	طرق خارجية طويلة تربط بين المحافظات عبر مناطق صحراوية.
طرق محورية	محاور ممرورية رئيسية ذات كثافة مرور عالية ويشمل (دائري، إقليمي، أوسطي، محور).
سكة حديد	نقاط تقاطع أو معابر مع خطوط السكك الحديدية.
الطريق الزراعي	طرق فرعية ضيقة داخل أو حول المناطق الزراعية.
كوبري	إنشاءات علوية للعبور (كباري).
طريق سريع	طرق مخصصة للسيارات عالية السرعة بعدة حارات.
مزلقان	نقطة عبور مستوية بمعبر سكة حديد مزودة ببوابة.

مصادر البيانات وكلمات البحث ومنهجية الرصد

اعتمد الرصد على المتابعة الإعلامية المنشورة في ثلاثة مصادر إخبارية رئيسية هم (المصري اليوم، اليوم السابع، صدى البلد. ويشار إليها في التقرير باعتبارها مصادر إعلامية منشورة، لا بوصفها مصادر رسمية.

اعتمدت عملية البحث الأولي على أربع كلمات مفتاحية مرتبطة بأنواع الوقائع: "تصادم"، "اصطدام"، "دهس"، و"انقلاب". وعند الحاجة، وسع البحث باستخدام التاريخ، واسم المحافظة، والمنطقة، والطريق، ونوع الواقعة، وغيرها من الكلمات المساعدة على الوصول إلى الواقعة نفسها أو إلى مواد داعمة لها.

تتبع منهجية الرصد مبدأ أن تاريخ نشر الخبر ليس بالضرورة تاريخ وقوع الحادث، لذلك روجع تاريخ الواقعة الفعلي، واستبعدت المواد المتعلقة بوقائع سابقة لفترة الرصد، ولم تحتسب التحديثات اللاحقة لواقعة قديمة كحوادث جديدة.

التعامل مع تعدد المصادر: قد تحتاج الواقعة الواحدة إلى أكثر من مادة صحفية لاستكمال تفاصيلها، خاصة عند اختلاف التاريخ المذكور للواقعة نفسها بين المصادر الثلاثة. في هذه الحالات تمت مقارنة المصادر المختلفة وتحديد التاريخ الأرجح قبل اعتماده، بحيث تصبح تعددية المصادر أداة للتحقق والاستكمال، لا سببا لزيادة عدد الوقائع.

مراحل العمل: من جمع البيانات إلى قاعدة البيانات النهائية

المرحلة الأولى — الرصد وجمع الوقائع الأولية

متابعة الأخبار المنشورة في المصادر الثلاثة المعتمدة خلال فترة مايو ويونيو 2026، وتسجيل الوقائع التي تقع ضمن النطاق الجغرافي (القاهرة، الجيزة، القليوبية) في قاعدة بيانات أولية.

المرحلة الثانية — إدخال البيانات وتصنيفها

إدخال كل واقعة في سجل داخل قاعدة البيانات وتصنيفها وفق المتغيرات المعتمدة (نوع الواقعة، تصنيف الطريق، المركبات، الوفيات والإصابات). وأثناء هذه المرحلة تحديدا، كانت تلاحظ أي نواقص في المعلومات أو احتمالات تكرار فور إدخال كل سجل ومراجعتها.

المرحلة الثالثة — البحث المخصص

لكل ما ظهر في المرحلة السابقة من نواقص أو تكرار محتمل، أُجري بحث مخصص إضافي جمع بين مهمتين: استكمال المعلومات الناقصة (بما في ذلك التحقق من تاريخ وقوع الواقعة الفعلي عند اختلافه بين المصادر الثلاثة)، والتأكد من التكرار وحذفه عند التيقن من أن أكثر من سجل يخص الواقعة نفسها.

المرحلة الرابعة — المراجعة والمعالجة النهائية

روجعت قاعدة البيانات بالكامل قبل استخراج أي إحصائية، وشملت توحيد المصطلحات المستخدمة في تسمية الطرق بحيث لا يتغير تصنيف الطريق نفسه بسبب اختلاف الصياغة الصحفية، وإزالة الفروق النصية غير الظاهرة مثل المسافات الزائدة، والتحقق من أن نوع الواقعة المسجل يعكس طبيعتها الفعلية لا عنوان الخبر فقط.

المرحلة الخامسة — استخراج الإحصائيات الوصفية

تم استخراج 8 إحصائيات وصفية بهدف تقديم صورة كمية عن الوقائع التي تم رصدها خلال فترة الدراسة. وتناولت الإحصائيات توزيع الوقائع وفق عدد من المتغيرات الأساسية في قاعدة البيانات، بما يساعد على وصف طبيعة الحوادث

المرصودة وإظهار الاختلافات في توزيعها بين المحافظات وأنواع الوقائع والفترة الزمنية، إلى جانب المؤشرات المتعلقة بالوفيات والإصابات، وفقا للبيانات المتاحة.

ملاحظة منهجية على بيانات النوع الاجتماعي للضحايا:-

في عدد من السجلات لم يذكر المصدر الإعلامي اسم الضحية أو ما يحدد نوعها الاجتماعي بدقة (وسجلت بيانات الاسم فيها كـ "غير متاح"). في هذه الحالات تحديداً، اعتمد الرصد ترجيحاً تقريباً لتوزيع الوفيات أو الإصابات بين الذكور والإناث بالتساوي قدر الإمكان، في غياب معلومة موثقة قاطعة تحدد النوع الفعلي. وبناءً عليه، فإن إحصائيات النوع الاجتماعي المجمعة في هذا التقرير (كإجمالي الذكور/الإناث بين الوفيات والمصابين) تتضمن هامش تقدير في هذه الحالات تحديداً.

الإطار المفاهيمي للمتغيرات

لا تبنى قاعدة البيانات كقائمة أخبار، بل كتمثيل منظم للواقعة. لذلك تتجمع المتغيرات في مجموعات تساعد على وصف الحدث ومقارنته بغيره:

مجموعة البيانات	أمثلة على المتغيرات
تعريف الواقعة	رقم الواقعة، تاريخ الواقعة، الشهر
بيانات جغرافية	المحافظة، مكان الواقعة، تصنيف الطريق
بيانات الحادث	نوع الواقعة
المركبات	نوع المركبة وعددها لكل فئة
نتائج الواقعة	عدد الوفيات والإصابات، والنوع الاجتماعي عند توفره
المصادر	المصدر الأساسي والمصادر الداعمة

أتاح هذا التنظيم بناء جداول متقاطعة، مثل المحافظة x نوع الواقعة، ونوع الواقعة x الوفيات، ونوع الطريق x الوفيات، ونوع الواقعة x نوع الطريق، كما يسمح بإعادة استخدام القاعدة نفسها في أشهر لاحقة مع الحفاظ على القواعد ذاتها.

التحديات وقيود البيانات

التحديات التي ظهرت أثناء العمل

- التمييز بين تاريخ النشر وتاريخ وقوع الحادث.
- نقص المعلومات في بعض الأخبار والحاجة إلى بحث تكميلي.
- تعدد المواد المنشورة حول الواقعة نفسها.
- تغير المعلومات بمرور الوقت، خاصة أعداد الوفيات والإصابات.
- اختلاف أسماء المناطق والطرق والصياغات الصحفية.
- الحاجة إلى توحيد تصنيف نوع الواقعة وتصنيف نوع الطريق.
- غياب بيانات موثقة عن اسم الضحية أو نوعها الاجتماعي في بعض السجلات، ما استلزم ترجيحاً تقريبياً موضعاً في القسم السابق.

- أيام لم تظهر فيها وقائع منشورة عند المتابعة الأولى، ما استدعى إجراء بحث إضافي مخصص لهذه الأيام للتأكد من عدم وجود وقائع لم تلتقط في البحث الأولي.

قيود التفسير

تعتمد القاعدة على الوقائع التي أمكن الوصول إليها وتوثيقها من خلال المصادر الإعلامية المتاحة، ولذلك لا يمكن اعتبارها تعداداً رسمياً شامل لكل حوادث الطرق التي وقعت فعلياً خلال الفترة، كما لا يمكن اعتبار غياب خبر دليلاً على غياب الحادث. كذلك فإن فترة الرصد البالغة شهرين تسمح بالمقارنة بين مايو ويونيو، لكنها لا تكفي وحدها لاستنتاج اتجاهات طويلة المدى. كما لا يمكن للبيانات الإعلامية وحدها إثبات السبب المباشر للحادث؛ فهي تساعد على اكتشاف الأنماط وتحديد القضايا التي تستحق الفحص، بينما تحتاج الأسئلة السببية إلى مصادر أو تقييمات ميدانية أخرى.

أيام لم تظهر فيها وقائع منشورة

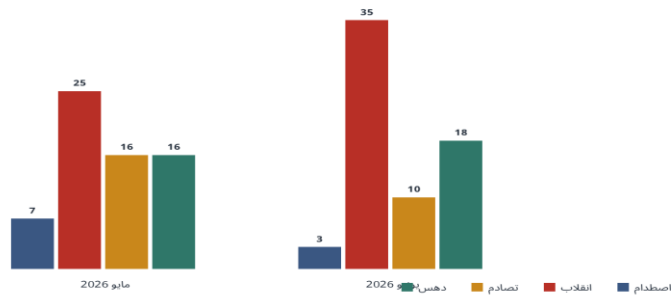
وجدت أيام لم تظهر فيها وقائع منشورة في المصادر المتابعة عند المراجعة الأولى، ما استدعى إجراء بحث إضافي مخصص لهذه الأيام للتأكد من عدم وجود وقائع لم تلتقط في البحث الأولي. وتزامن بعض هذه الأيام مع فترة إجازات، منها عيد الأضحى، وهو عامل قد يكون مرتبطاً بتغير أنماط الحركة أو التغطية الإعلامية خلال الإجازات، دون اعتباره تفسيراً سببياً حاسماً لغياب الوقائع المنشورة في تلك الأيام تحديداً.

الإحصائيات والتحليل

يقسم التحليل إلى مستوى وصفي يوضح حجم وتوزيع الوقائع، ومستوى تحليلي يربط المتغيرات ببعضها لاستخلاص الأنماط. يستخدم دالة COUNTIFS لعد الوقائع وفق فئة أو أكثر، و دالة SUMIFS لجمع أعداد الوفيات أو الإصابات داخل كل فئة، بعد التأكد من أن الحقول تم تنظيفها وتوحيدها.

نوع الواقعة بالنسبة للتقسيم الزمني

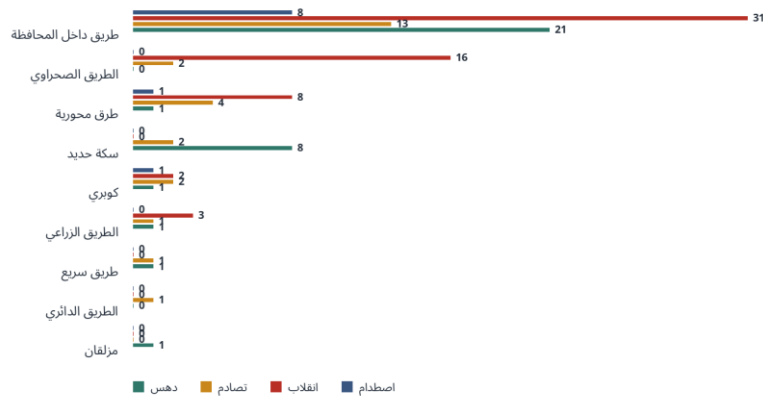
مرصد حوادث الطرق | مايو ويونيو 2026



سجل يونيو ارتفاعا طفيفا في إجمالي الوقائع مقارنة بـمايو (66 مقابل 64)، لكن التباين الأوضح ظهر على مستوى النوع: تراجع الاصطدام (من 7 إلى 3) والتصادم (من 16 إلى 10)، بينما ارتفع الانقلاب بشكل لافت (من 25 إلى 35). الفارق بين شهرين فقط لا يكفي لاستنتاج اتجاه طويل المدى، لكنه يستحق المتابعة في الأشهر التالية بنفس المنهجية.

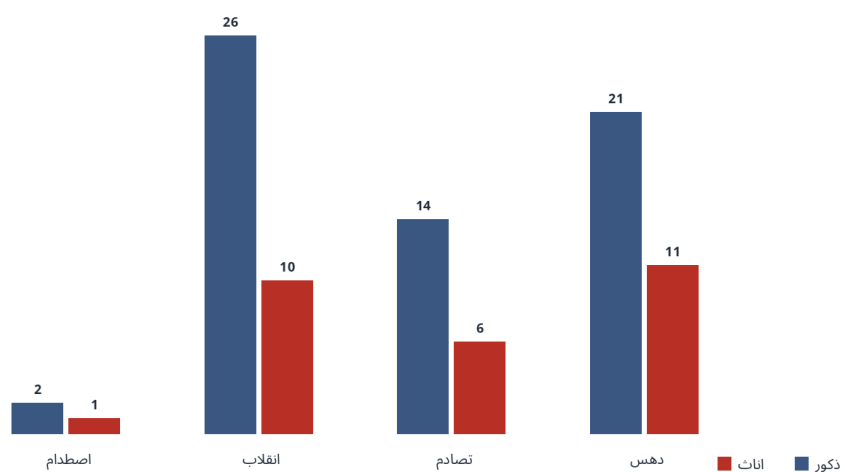
نوع الواقعة بالنسبة لتصنيف الطريق

مرصد حوادث الطرق | مايو ويونيو 2026



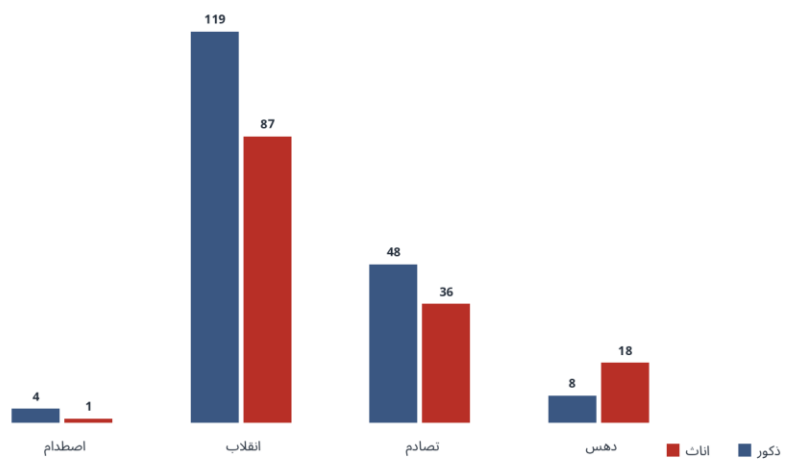
أبرز تركيز في هذه الإحصائية هو ارتباط الانقلاب بالطريق الصحراوي (16 من 60 واقعة انقلاب، أي 27%) وارتباط الدهس بمحيط السكة الحديدية (8 من 34 واقعة دهس، أي 23.5%). أما 'طريق داخل المحافظة' يستحوذ على أكبر عدد إجمالي من الوقائع (73) بلا استثناء لنوع معين، وهو ما يعكس شيوعه الجغرافي الواسع لا كونه بالضرورة الأخطر نسبياً.

عدد الوفيات ذكور واثاث بالنسبة لنوع الواقعة
مرصد حوادث الطرق □ مايو ويونيو 2026



نسبة الذكور بين الوفيات تتجاوز الثلثين تقريبا في كل نوع تقريبا (63 من 91 إجمالاً، أي نحو 69%)، وهو نمط شبه ثابت لا يتغير بشكل ملحوظ بين نوع وآخر من الوقائع.

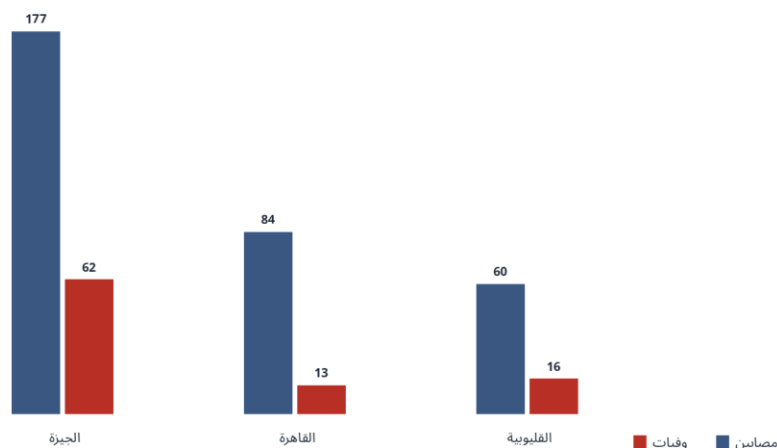
عدد المصابين ذكور واثاث بالنسبة لنوع الواقعة
مرصد حوادث الطرق □ مايو ويونيو 2026



خلافًا لثبات نسبة الذكور في الوفيات، تنعكس النسبة في إصابات الدهس تحديداً لصالح الإناث (18 من 26، أي 69%) — وهو النوع الوحيد بين الأربعة الذي ينعكس فيه النمط العام، ويستحق فحصاً ميدانياً لفهم سياقه (كأنماط عبور المشاة قرب السكة الحديدية المرتبطة بالدهس أصلاً).

عدد الوفيات والمصابين وفق كل محافظة

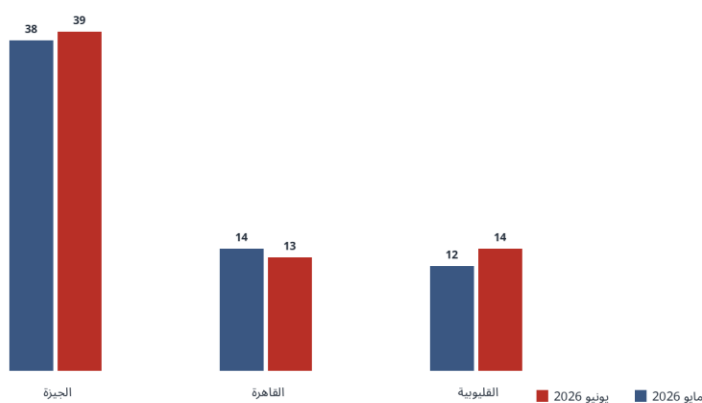
مرصد حوادث الطرق □ مايو ويونيو 2026



الجيـزة تتصدر في كل من الوفيات (62) والإصابات (177) بفارق واضح عن المحافظتين الأخرين. وتتجاوز حصة الجيزة من إجمالي الوفيات (68%) حصتها من إجمالي الوقائع (59%)، وهو ما يوضح أهمية قراءة توزيع الوفيات إلى جانب عدد الوقائع لا الاكتفاء بأحدهما.

عدد الوقائع بالنسبة للمحافظة

مرصد حوادث الطرق □ مايو ويونيو 2026



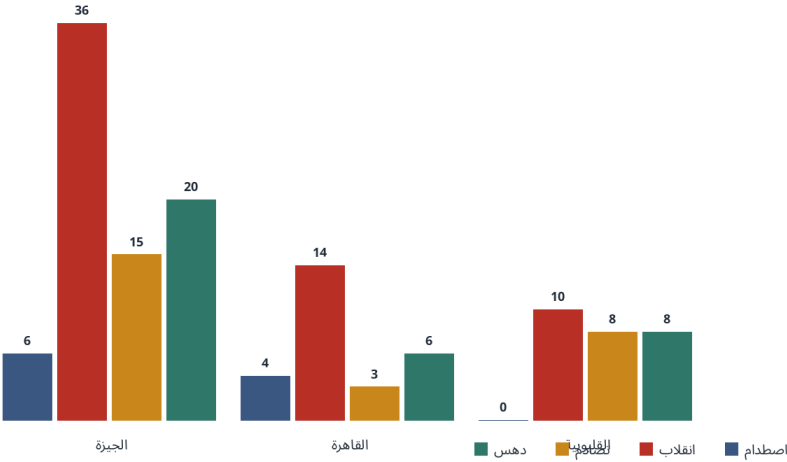
تشير البيانات خلال شهري الرصد إلى استمرار ارتفاع عدد الوقائع المرصودة في الجيزة مقارنة بالمحافظتين الأخرين (38 ثم 39)، مع تقارب العدد بين مايو ويونيو لكل محافظة على حدة (الفاخرة 14 ثم 13، القليوبية 12 ثم 14). فترة الشهرين لا تكفي وحدها لتأكيد استقرار هذا التوزيع على المدى الأطول.

نوع الواقعة بالنسبة لتصنيف المركبات
مرصد حوادث الطرق ١٢ مايو ويونيو 2026

	أخرى	قطار	دراجة بخارية	تروسيكل	توك توك	إجمالي عدد مركبات النقل	زراعي	ثقل	نقل	نصف نقل	ربع نقل	إجمالي عدد مركبات الركاب	أتوبيس	ميكرو باص	إميني باص	اجرة	ملاكي
اصطدام	0	0	2	1	0	1	0	0	0	0	0	11	0	2	0	9	
انقلاب	1	0	6	1	0	13	0	4	8	0	1	42	2	24	0	16	
تصادم	1	1	9	2	3	10	0	4	4	0	2	48	1	15	1	31	
دهس	0	9	6	0	3	5	1	0	3	0	1	18	0	4	0	14	
الاجمالي	2	10	23	4	6	29	1	8	15	0	5	119	3	45	1	70	

الملاكي هو النوع الأكثر تورطاً في التصادم (31) والدهس (14)، لكن الميكرو باص/المني باص يتفوق عليه في الانقلاب تحديداً (24 مقابل 16) — وهو النمط الوحيد بين كل فئات المركبات الذي ينعكس فيه الترتيب المعتاد، ما يستدعي فحصاً خاصاً بهذه الفئة.

نوع الواقعة بالنسبة للمحافظة
مرصد حوادث الطرق ١٢ مايو ويونيو 2026



يتكرر الانقلاب كأكثر نوع واقعة في المحافظات الثلاث دون استثناء، لكن حدته النسبية تختلف: يمثل نحو 47% من وقائع الجيزة، و52% من وقائع القاهرة، و38% من وقائع القليوبية — ما يوضح أن الانقلاب ظاهرة عامة في النطاق كله، وليست مقتصرة على محافظة بعينها.

النتائج والأنماط الرئيسية

النتيجة الأولى

الانقلاب هو الأكثر تكرارا (60 واقعة من 130)، بينما سجل الدهس عددا أقل من الوقائع (34 واقعة) مع عدد وفيات مرتفع نسبيا مقارنة بعدد وقائعه. يشير ذلك إلى أن ترتيب أولويات التدخل الوقائي لا ينبغي أن يعتمد على عدد الوقائع فقط، بل على قراءة حذرة كل نوع من الوفيات إلى جانب تكراره.

النتيجة الثانية

يتركز الانقلاب في الطريق الصحراوي (27% من إجمالي حالات الانقلاب)، بينما يتركز الدهس قرب السكة الحديدية (23.5% من إجمالي حالات الدهس). يوضح هذا الفارق أن كل نوع من الوقائع يتكرر في سياق مختلف من حيث نوع الطريق، وهو نمط يستحق فحصاً ميدانياً إضافياً، ولا يثبت وحده السبب المباشر.

النتيجة الثالثة

يتركز جزء كبير من الوقائع والوفيات معا في محافظة الجيزة (59% من الوقائع، وما يقارب 68% من الوفيات). وتتجاوز بذلك حصة الجيزة من إجمالي الوفيات حصتها من إجمالي الوقائع، وهو ما يوضح أهمية قراءة توزيع الوفيات إلى جانب عدد الوقائع عند توجيه أي تدخل وقائي.

النتيجة الرابعة

يرتبط الميكروباص/الميني باص بالانقلاب أكثر من ارتباطه بالتصادم (24 مقابل 15 واقعة)، وهو نمط لا يتكرر مع أي نوع آخر من المركبات في العينة، ما يشير إلى سؤال يستحق فحصاً أعمق يخص هذه الفئة تحديداً.

النتيجة الخامسة ترعة المريوطية

سجلت 5 وقائع انقلاب منفصلة داخل ترعة المريوطية بالتحديد خلال فترة أسفرت عن 14 حالة وفاة مجتمعة — ما يعادل نحو 15% من إجمالي وفيات العينة كلها من موقع واحد متكرر. ولو وسع النطاق ليشمل كل وقائع الانقلاب داخل أي ترعة في العينة (وليس المريوطية فقط)، يرتفع العدد إلى 9 وقائع بإجمالي 14 وفاة و15 إصابة

النتيجة السادسة

بينما تأتي في المقدمة نسبة الذكور بين ضحايا كل أنواع الوقائع الأخرى (وفيات ومصابين)، تنعكس هذه النسبة في إصابات الدهس تحديداً للإناث (69% مقابل 31%). هذا النمط المعاكس يستحق فحصاً إضافياً لفهم سياقه، دون افتراض تفسير سببي غير مدعوم بالبيانات الحالية. (تجدر الإشارة إلى أن إحصائيات النوع الاجتماعي بشكل عام تشمل هامش تقدير في الحالات غير الموثقة بالاسم).

من البيانات إلى التوصيات

تبنى التوصيات التالية على الأنماط المتكررة التي كشفها التحليل، لا على حادث منفرد، وتتبع كل توصية سلسلة واضحة: ملاحظة في البيانات، ثم قضية تستحق الفحص، ثم إجراء مقترح.

١. تقييم ميداني عاجل لترعة المريوطية

الملاحظة: 5 حوادث انقلاب منفصلة داخل الترعة نفسها خلال شهرين فقط، و14 وفاة مجتمعة. القضية: هذا التكرار الموقعي يستحق فحصاً ميدانياً لا تستطيع البيانات الإعلامية وحدها تفسيره أو تحديد سببه. وبالتالي نوصي بإجراء تقييم ميداني لعناصر السلامة على طول الترعة، بما في ذلك الحواجز والإضاءة والعلامات التحذيرية وحالة الطريق المحاذي لها، من غير افتراض مسبوق لسبب التكرار، مع إعطاء هذا الموقع أولوية بالنظر إلى تكرار الحادثة عيها فيه خلال فترة قصيرة.

٢. تكثيف الرقابة على السرعة في الطرق الصحراوية

الملاحظة: 27% من إجمالي وقائع الانقلاب تتركز في الطريق الصحراوي. الإجراء المقترح: تفعيل كاميرات رصد السرعة ووضع حواجز أمان إضافية على المقاطع الصحراوية الأكثر تسجيلاً للوقائع.

٣. تأمين معابر السكك الحديدية

الملاحظة: 23.5% من وقائع الدهس مرتبطة بمحيط السكة الحديدية. لذا نقترح مراجعة حواجز وإشارات التحذير عند نقاط العبور المسجلة، خاصة غير الرسمية منها.

٤. مراجعة اشتراطات تراخيص الميكروباص/المني باص

الملاحظة: هذا النوع هو الوحيد الذي يرتبط بالانقلاب أكثر من التصادم بين كل فئات المركبات. الإجراء المقترح: التحقق من التزام هذه الفئة بمعايير التحميل والتوازن والسرعة القصوى المسموح بها.

٥. توجيه موارد إضافية لمحافظة الجيزة

كما ورد بالتقرير إن الجيزة تنصدر العينة في عدد الوقائع (59%) والوفيات (68%) معاً. وبناء عليه نوصي بتخصيص وتكثيف حملات توعية ورقابة ممرورية إضافية داخل نطاق الجيزة، بالتوازي مع التوصية الأولى الخاصة بترعة المريوطية الواقعة ضمن نطاقها.

13. الخاتمة

يظهر بناء قاعدة بيانات حوادث الطرق أن عملية الرصد تبدأ من الخبر، لكنها لا تنتهي عنده. فالخبر يمثل نقطة الوصول الأولى إلى الواقعة، بينما تتطلب قاعدة البيانات سلسلة من عمليات التحقق والاستكمال والتنظيف والتصنيف والمراجعة حتى تصبح الواقعة قابلة للتحليل والمقارنة.

وبهذا المعنى، فإن هدف هذا التقرير لم يكن تقديم رقم إجمالي للحوادث فقط، بل تحويل مواد إعلامية منفردة إلى قاعدة بيانات منظمة يمكن من خلالها فهم التوزيع الزمني والجغرافي، ومقارنة أنواع الوقائع والطرق، وربطها بالوفيات والإصابات، ثم التعرف على الأنماط التي تستدعي مزيداً من الفحص أو التدخل العاجل — وأبرزها هنا التركيز الحاد لحوادث الانقلاب داخل ترعة المريوطية.

وتظل القراءة الأكثر مسؤولية للنتائج هي التي تفرق بين التوثيق والتحليل والسببية: ما تثبته قاعدة البيانات يعرض بوضوح، وما تشير إليه الأنماط يقدم بوصفه سؤالاً أو مجالاً للفحص.